

٢٠٠٥/٢/١٣

فتحي سرور: أيمن نور لم يقبض عليه داخل جراج مجلس الشعب

عادل عيد: النائب تعرض للتشهير وعملية القبض عليه لم تكن مقبولة

رشاد فقال إنه يعلن كراهيته من الآن للجنة حقوق الإنسان التي تم تشكيلها داخل المجلس لأنها تحاول تجميل وجه الحكومة وتحاول التقليل من أهمية ما تعرض له النائب أيمن نور.. فما حدث وفقا لما شاهدته الجميع عند اللقاء القبض عليه لا يقبله أحد فهو إهانة ما بعدها إهانة سيف اتهم منصور عامر بقتله مخبر يحاول إخفاء الحقائق وطمس الصورة.

وقد تصدى منصور عامر لهذه الاتهامات مؤكدا أنه يفخر ببن يكون مخبرا من أجل إظهار الحقيقة كاملة أمام الجميع بصفته مقرا للجنة حقوق الإنسان.

ثم تحدث النائب طلعت السادات فقال إن ما حدث للنائب أيمن نور إهانة ما قبلها إهانة وإن معاملته وترحيله من محبسه إلى النيابة العامة والعكس في سيارات نقل مغلقة بدون مقاعد لم تعد مقبولة، السادات طالب بضرورة تحسين أحوال السجون في مصر وإعادة النظر في أوضاع سيارات الترحيلات.

وفي كلمته التي قالها النائب عادل عيد تعقيا على ما أثاره ممثل لجنة حقوق الإنسان في مجلس الشعب أن عملية القبض على أيمن نور لم تكن معاملة كريمة مقبولة بالمرء وإن ما حدث في جراج مجلس الشعب يستدعي العديد من التساؤلات. كذلك فإن ما قاله منصور عامر حول عدم التأكد من تعرض النائب أيمن نور للتشهير به بعرضه مكبلا في ميدان التحرير وذلك بتكيد العديد من أصحاب المحال في هذه المنطقة من أنهم لم يشاهدوا شيئا أمر لا يمكن أن يتم تخاذه كمبرر لنفي ما ادعاه أيمن نور وهنا تدخل الدكتور سرور متسانلا هل تم القبض على أيمن نور داخل جراج مجلس الشعب؟.

فاجاب منصور عامر قائلا لا ياريس ولكن أمام باب المجلس فعاد سرور يقول إنه غير صحيح أنه قد تم اللقاء القبض على أيمن نور داخل مجلس الشعب لو في جراج المجلس وإن كل ما يقال حول هذا الأمر ليس صحيحا. ثم أعطى الدكتور احمد فتحي سرور الكلمة للنائب سيف

وقد عاينت اللجنة خلال زيارتها للحالة على انطباعية حيث أوصت بتحويله إلى المستشفى لعلاج بناء على طلبه. وقال إن اللجنة تكلمت من أن الدكتور أيمن نور يعامل معاملة باقي السجناء دون تفرقة وإن تحسين أحوال محبسه مرتبط بتحسين أحوال الحياة داخل السجون المصرية على السواء. وأكد أن تقرير اللجنة الخاصة بحقوق الإنسان سوف يتضمن كل الوقائع التي تمت إثارتها من جانب نور. خاصة وأنها تكلمت من خلال الكشف الطبي الذي تم توقيعه عليه من أنه لم يتعرض للضرب وأن الإصابة الموجودة أسهل عيه كانت نتيجة اصطدامه بنصيب أحد رجال الأمن عند اللقاء القبض عليه. كما أشار منصور عامر إلى أن واقعة التشهير بفتح نور من خلال عرضه على جمهور المواطنين وهو مكبل اليدين بميدان التحرير لم تتأكد حيث تم سؤال كل أصحاب المحال في المنطقة التي حدها أيمن نور بالميدان ولم نجد من شاهد مثل هذه الواقعة.

أثارت قضية النائب الدكتور أيمن نور رئيس حزب الغد والمحسوس احتياطيا على نمة قضية تزوير توكيلات تفسيس الحزب صداما حادا داخل مجلس الشعب أمس على إثر مطالبة نائب التجمع محمد عبد العزيز شعبان بضرورة قيام لجنة حقوق الإنسان التي زارت النائب في محبسه بتقديم تقريرها حول هذه الزيارة لمناقشته داخل البرلمان. وقد طالب النائب بضرورة التعامل مع هذه القضية بشفافية خاصة أنه قد أشيع أن النائب المحسوس احتياطيا قد تعرض للضرب وعرض مكبلا أمام الجماهير بميدان التحرير.

وكتيجة لما أثاره النائب المعارض طلب الدكتور فتحي سرور من مقرر لجنة حقوق الإنسان النائب منصور عامر الإجابة على ما طرحه محمد عبد العزيز شعبان من تساؤلات فقال النائب منصور عامر أن لجنة حقوق الإنسان قد توجهت لسجن طرة لمعرفة حقيقة الشكوى التي تقدم بها أيمن نور حول تعرضه لممارسات قد تفقده حياته.